

قرى الضيف

- (كم صاحب لم أغن عن إنصافه ... في عشرة وغنيت عن إحسانه) - من الكامل - .
وكتب في وصف كتاب ورد عليه من صديق له .
(ووارد مورد أنسا يؤكد ... صدوره عن سليم الورد والصدر) .
(شدت سحائبه منه على نزه ... تقسم الحسن بين السمع والبصر) .
(عذوبة صدرت عن منطق جدد ... كالماء يخرج ينبوعا من الحجر) .
(وروضة من رياض الفكر ديجها ... صوب القرائح لا صوب من المطر) .
(كأنما نشرت أيدي الربيع بها ... بردا من الوشي أو ثوبا من الحبر) - من البسيط - .
وقال لأبي الحصين القاضي .
(من بحر شعرك أغترف ... وبفضل علمك أعترف) .
(أنشدتني فكأنما ... شققت عن در الصدف) .
(شعرا إذا ما قسته ... بجميع أشعار السلف) .
(قصرن دون مداه ... تقصير الحروف عن الألف) - من الكامل - .
وقال أيضا .
(إني عليك أبا حصين عاتب ... والحر يحتمل الصديق ويغفر) .
(وإذا وجدت على الصديق شكوته ... سرا إليه وفي المحافل أشكر) - من الكامل - .
هكذا شرط الصداقة لا كما حكاه أبو إسحاق الصابي في قوله .
(ومن الظلم أن يكون الرضى سرا ... ويبدو الإنكار وسط النادي)